

بيان لهيئات وشخصيات فلسطينية بشأن حقوق الإنسان في مناطق الحكم الذاتي.*

نحن الموقعين أدناه، نود أن نعرب عما يلي:

1. إن وفاة المعتقل يوسف إسماعيل البابا بتاريخ 1997/2/1 لدى جهاز الاستخبارات العسكرية في نابلس بسبب التعذيب مؤخراً، يؤكد مجدداً على ضرورة وضع أنظمة وقوانين واختصاصات واضحة لتلك الأجهزة. ويؤكد وجود انتهاك أساسي لمبادئ سيادة القانون وحقوق الإنسان لدى السلطة الفلسطينية طالما ظلت هذه الأجهزة تعمل بدون أنظمة واضحة تحدد صلاحياتها وجهاز محاسبة يكون مسؤولاً عن تجاوزاتها التي شملت حالات تعذيب أدت إلى الوفاة، واستمرار اعتقال أشخاص دون مراعاة قواعد الاعتقال أو المحاكمة.

2. ورغم ايجابية وجرأة تصريح السيد وزير العدل ودقته في وصف الظروف التي أدت إلى وفاة يوسف البابا إلا إن المطلوب ليس تقديم المسؤولين عن تلك الجريمة إلى المحاكمة فقط وإنما ضرورة أخذ إجراءات واضحة للإفراج عن المعتقلين بدون أساس قانوني لدى أجهزة السلطة وتحديد صلاحيات تلك الأجهزة قبل حدوث تجاوزات جديدة.

3. ومن المؤسف والمثير للقلق أن أجواء التعامل الإيجابي التي رافقت تصريحات وزير العدل قد تلاشت وتم التأكيد على منهجية مختلفة إثر قيام أحد مسؤولي أجهزة الأمن الفلسطينية بالاتصال بخضر شقيرات مدير جمعية القانون واتهامه بأنه يعمل بمنظمة مشبوهة التمويل والأهداف، وإبلاغه أنه من الآن فصاعداً لن تقوم الصحافة المحلية بنشر بيانات هذه المؤسسة المشبوهة، وكذلك لن يتم السماح لمندوبي هذه الجمعية بزيارة المعتقلين ومتابعة قضاياهم.

إننا الموقعين أدناه نستنكر مثل هذه الأساليب التي تكررت وأصبحت تعبر عن منهج في التعامل مع مناضلي الشعب الفلسطيني ونشطاءه الذين يقف بجانبهم تاريخ نضالي ناصع ومشرف ونطالب السلطة الوطنية الفلسطينية بمعاقبة مثل هؤلاء المسؤولين وإصدار التعليمات التي تؤكد على أسلوب الاحترام في التعامل وعدم التحرش بالناشطين في مجال حقوق الإنسان ونحمل السلطة الوطنية الفلسطينية المسؤولية كاملة تجاه أي تصرف أو إجراء يتعرض له السيد شقيرات أو غيره من العاملين في جمعية القانون أو غيرها من المؤسسات.

الموقعون هم:

الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق المواطن
مركز القدس للمساعدة القانونية (الكويكرز)
المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان/ غزة
جمعية القانون
مؤسسة الضمير
مركز الدفاع عن الحريات
مركز المعلومات الفلسطيني
مركز الديمقراطية وحقوق العاملين
د. حيدر عبد الشافي/ عضو مجلس تشريعي
حسام خضر/ عضو مجلس تشريعي
د. علي الجرباوي
رأفت النجار/ عضو مجلس تشريعي

* "الأيام" (رام الله)، 1997/2/7.

د. جورج جقمان
عبد اللطيف غيث
آمنة الريماوي
د. مصطفى البرغوثي
أسامة عودة
علي أبو هلال
مناويل حساسيان
د. تامر العيساوي
داود تلحمي
د. ممدوح العكر
آسيا حبش
د. محمد جاد الله
عبد المجيد حمدان
رنا النشاشيبي
عمر عساف
نعيم الأشهب
غسان الخطيب
حنا عميرة
رنا بشارة

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر: http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx